

## التنظيم النقابي في الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٣٦

م. د. قابل محسن كاظم  
المديرية العامة لتربية ذي قار  
[Hadr93@gmail.com](mailto:Hadr93@gmail.com)

على مطالب الطبقة العاملة ، ونظراً لاتساع نشاطهم وتأثيرهم ، حرص السياسيون على كسب ودهم ، فقد كان لهم دور كبير في دعم حملة روزفلت الانتخابية عام ١٩٣٦ ، والذي أصدر الكثير من القرارات لصالحهم فيما بعد ، فضلاً عن تمكنهم من تأسيس حزب العمال الامريكي الذي صار الواجهة السياسية للعمال في السياسة الامريكية .  
**الكلمات المفتاحية :** العمال التظاهرات الاضرابات النقابات الاتحادات التنظيم .

**Union organization in the  
United States of America until  
1936**

**Dr .Qabil Mohsin kadhim**

The union movement and labor organizations in the United States

### المخلص:

تشكل الحركة النقابية والتنظيمات العمالية في الولايات المتحدة الامريكية جزءاً مهماً من تاريخها ، ولها دور كبير في ثقافة المجتمع الامريكي ، فقد كان للعمال مشاركة فاعلة في حرب الاستقلال الامريكية ، فضلاً عن مطالبهم التي تركز على الحقوق والواجبات ونشر الحرية والديمقراطية في المجتمع الامريكي ، كما كان للنقابات الدور الكبير في قيادة التظاهرات والاضرابات التي تركز

of America are an important part of its history, and have a major role in the culture of American society, as workers have been actively involved in the American War of Independence, Besides

their demands that focus on rights and duties, the dissemination of freedom and democracy in American society, and unions have played a major role in leading demonstrations and strikebreaking focused on the demands of the working class, and due to their breadth of activity and influence Politicians were keen to win and win, they

played a major role in Roosevelt's 1936 election campaign, which later made many decisions in their favor, and enabled them to establish the American Workers' Party, which became the political front of workers in American politics.

Keywords: Workers demonstration strikes unions organization.

النقابات الامريكية هو جزء من التاريخ الامريكي، لذا يجب عدم التغاضي عن تطور مبدأ حرية العمال الامريكيين، وممارسة حقهم في الانضمام للنقابات. قسم البحث الى ثلاثة اقسام، تضمن القسم الاول، الظروف العامة الممهدة لتنظيم النقابات ، وثم التركيز فيه على بداية تبلور الوعي لاصحاب المهن والحرف وتنظيم انفسهم حتى حصولهم على اعتراف من المحاكم الامريكية بتشكيل النقابات العمالية، لاسيما بعد دورهم المشرف في حرب الاستقلال الامريكية. وتمكن النقابات العمالية الامريكية من تأسيس الاتحاد الامريكي للعمل، الذي صار الممثل الرئيس للنقابات العمالية.

#### المقدمة

الولايات المتحدة الامريكية دولة كبيرة وتمتلك موارد طبيعية هائلة، ومن خلالها احرزت تقدماً كبيراً، كما ان امتلاكها مراكز صناعية كبيرة منحها فرصة اكبر في تطور المجتمع الامريكي، فضلا عن تحقيقها الاكتفاء شبه الذاتي، مما كان عاملاً مساعداً في ظهور النقابات العمالية واتخاذها اشكالا من التنظيم.

نظام الحكم في الولايات المتحدة الامريكية نظاماً ديمقراطياً، ويعد من اعظم الديمقراطيات في العالم، فهي اوجدت مجتمعا لا مكان فيه لمفاهيم الارستقراطية والطبقة الوسطى والفلاحين، وتتعكس تلك التجربة الفريدة على ادارة النقابات وفي علاقاتها مع الحكومة وارياب العمل، وان نمو حركة

المطابع، جماعة النجارين، صانعي الحذية، بائعي الملابس وغيرها، وتركزت هذه التنظيمات في بدايتها في المدن الكبيرة مثل نيويورك وفيلادلفيا ( George P. Shultz and Geoffrey H. Moore, 1970, P.1.) ، وصارت لتلك التنظيمات ادارة من العمال، هدفها تحسين ظروف العمل وزيادة اجور العمال، وبمرور الوقت صارت اشبه بنظام النقابات حالياً، لكنها سرعان ما زادت من سقف مطالبها ، مما اثار حفيظة ارباب العمل ، الذين اتجهوا الى ملاحقة المسؤولين عن تلك التنظيمات قانونياً، بحجة انها تخرض العمال على التمرد (Kaushik Baus, 2006, P.5) ، وظهر اول اجراء من هذا القبيل في فيلادلفيا، وقد صدر الحكم بادانة ستة من عمال صانعي الاحذية وفق قانون اخذته الولايات المتحدة من القوانين البريطانية، والذي تعود بعض احكامه الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر. ( George P. Shultz and Geoffrey H. Moore, OP.Cit. P.2.)

بعد ان لاحق ارباب العمل التنظيمات العمالية قانونياً، اتجه اصحاب المصانع على عدم تشغيل العمال الذين ينتمون للنقابات العمالية، لكن ترتب على هذا الاجراء أن تكاتف العمال ووجدوا كلمتهم، واتجهوا صوب الاضرابات العمالية، كما انهم

اما القسم الثاني فكرس للتنظيم النقابي في الحرب العالمية الاولى، وفيها تأثرت الحركة العمالية في الولايات المتحدة الامريكية بحزب العمال البريطاني ، لكن ظروف الحرب العالمية اثرت بشكل مباشر على الاتحادات والنقابات العمالية وعرضتها الى التفكك، وازداد هذا التفكك وتردي حالة العمال بعد حصول الازمة الاقتصادية العالمية.

وخصص القسم الثالث الى دور التنظيم النقابي في تاسيس حزب العمال الامريكي، فبعد صدور العديد من القرارات من قبل الكونغرس الامريكي والتي كانت لصالح العمال، فضلا عن دعم روزفلت لهم، لحاجته الى المساندة في حملته الانتخابية، وبدأت النقابات العمالية تتجمع وتطالب بالتمثيل السياسي، والذي نتج عنه تأسيس حزب العمال الامريكي عام ١٩٣٦، وهنا توقفت الدراسة بعد ان توج عمل الجمعيات والنقابات العمالية تأسيس هذا الحزب ليكون الممثل لرئيس لها في كل المحافظ .

### اولاً: الظروف العامة الممهدة للتنظيم النقابي.

تبلور الوعي لدى اصحاب الحرف في الولايات المتحدة الامريكية في اواخر القرن الثامن عشر، وكان عبارة عن تنظيمات عمالية حرفية تكافلية، هدفها مساعدة العمال وبيث الوعي في صفوفهم، وبرزها عمال

ساعدهم على ذلك الدستور الأمريكي الذي شمل حق التصويت، فضلا عن تزايد الوعي لدى الطبقة العاملة على اثر الثورة الصناعية التي اسهمت في توسيع المدن الصناعية، وازدياد الطلب على الطبقة العاملة ( Mary Beard, 1921, P.33. ) ، كما تجاوزت مطالب العمال ماكانت عليه سابقا ، فقد بدأت تطالب بتأسيس حزب سياسي للعمال ، ليكون ممثلا لهم ، ويسعى الى تحقيق اهدافهم ( Philips. Foner, , 1947, P.121. ) ، وتمكن قادة النقابات العمالية تاسيس حزب (الرجال العاملين) عام ١٨٢٨ في مدين فيلاديلفيا ، ليكون الممثل الحقيقي لهم ( Edward Pessen, 1967, P.9. ) ، والنواة الاساسية لتأسيس احزاب عمالية في عدد من المدن الأمريكية ، واقتدى بهم العديد من العمال في المدن الأمريكية الاخرى، وتمكنوا من تاسيس الكثير من الاحزاب في غضون ست سنوات ، ولم يكتفِ العمال بذلك ، بل سعوا الى اصدار عدد من الصحف ، كان أبرزها ( The Journeymen Mechanics ) ، لتكون لسان ناطق لهم ( Philips. Foner, OP. ) ( Cit, P.122. ) ، لكن تلك الاحزاب لم تستمر طويلا ، فسرعان ما تضحل، لقلّة الدعم ومحاربة ارباب العمل لها، فضلا عن عدم اعتراف الحكومة بها.

رفعوا سقف مطالبهم، الامر الذي ساعد على نضوج الحركة العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية بصورة عامة (Kaushik (Baus, OP. Cit. P.6.)).

كان للعمال دورا مميزا في حرب الاستقلال الأمريكية عام ١٧٧٥ ضد الاحتلال البريطاني، فقد ساندوا الثوار ووقفوا الى جانبهم واشتركوا معهم في الكثير من المعارك، تدفعهم الرغبة بالتخلص من الاحتلال وتحقيق المساواة وضمّان حقوقهم وامتيازاتهم ( Frank Tracy Carlton,, ) ( 1920, P. 46. ) ، لكن بعد تحقيق الاستقلال وطرد المحتل البريطاني، لم تتحسن ظروف العمال، ويرى اغلب العمال ان الثورة لم تغير من واقعهم الاجتماعي، وانما نقلتهم من تحكم المحتل الى تحكم التجار والمرايين بمصيرهم، لذا لم يجدوا طريقا سوى التمرد والاحتجاج واثارة الاضطرابات بعد ان ارتفعت الاسعار وبقيت الاجور منخفضة، بحيث تعرض اغلب العمال الى ضائقة مالية لم يتمكنوا من الايفاء بديونهم، مما عرضهم للمساءلة القانونية .

( Charles A. Beard and William C. Bagley , 1918, P.522; Frank Tracy Carlton, OP. Cit, P.48.)

في بداية القرن التاسع عشر بدأت مطالب العمال تتجه نحو الجانب السياسي، وقد

عشر ساعات ومنع الاطفال دون سن الثامن عشر من العمل ( Labor unions, ) (2009, P.20). كما صار للعمال تاثير في اقطاب السياسة في الولايات المتحدة، وذلك لتوجه السياسيين اليهم في حملاتهم الانتخابية، وبرز الامثلة على ذلك توجه (ابراهيم لنكولن- Abraham Lincoln)\* الى العمال لدعمه في حملته الانتخابية ، وقد دعاهم للتماسك وتوحيد المطالبين (Labor Tracy Carlton. OP. Cit, P.20.) .

بعد نهاية الحرب الاهلية الأمريكية، تعرضت البلاد الى كساد اقتصادي وعلى اثرها نمت القوة الدافعة لتعزيز النقابات، وبرزت محاولات جادة لانشاء تنظيمات نقابية، كان ابرزها محاولة (ويليام هـ. سايلفس- William H. sifls) عام ١٨٦٦، وهو من نقابة عمال صهر الحديد، لانشاء تنظيم نقابي على مستوى عالٍ، وهي اول محاولة جادة ، لكنها لم تستمر الا لمدة قصيرة (Daniel Gaido, 2006 P.103) وفي عام ١٨٦٩ قامت مجموعة تطلق على نفسها (فرسان العمل) بمحاول اخرى لانشاء نقابة عمالية، وكانوا لايشجعون الى الاضراب، ويؤمنون بقوة المقاطعة، لكن هذه المحاولة سرعان ما اندثرت بسبب ضعف التنظيم للعمال وافقارهم الى الموارد

حصل العمال عام ١٨٤٢ ولاول مرة على اعتراف من أعلى محكمة في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية ماساشوستس بحقهم في تشكيل النقابات العمالية واحقيتهم بالانضمام اليها ، اذ اكدت المحكمة على حق جميع العمال بالانضمام الى جمعية تمثلهم، ومنعت اصحاب العمل من تشغيل العمال غير المنتمين الى جمعية لضمان حقوقهم (Gloria Skuzynski, 2009) ( P.20. ) ، وبعد ذلك البداية الحقيقية لتوحيد مطالب العمال وارغام ارباب العمل على الاستجابة لهم.

نشطت الحركة العمالية اثناء الحرب الاهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥) ، وازداد الطلب على الايدي العاملة ، وظهر خلال هذه المدة عدد كبير من الاتحادات العمالية في المدن الأمريكية ، فضلا عن بعض الجمعيات ، كان ابرزها جمعية الفحامين الأمريكيين عام ١٨٦١ ، كما ظهرت احدى عشر منظمة عمالية ، ضمت مهندسي القطارات ونجاري السفن وصانعي السجائر والبنائين (Frank Tracy Carlton, OP.Cit, P.52) ، وغيرهم ، لكن كل هذه التنظيمات لم يكن لها تاثير كثير، لانها غير منظمة بشكل جيد . ساعدت الجمعيات العمالية في الوقوف مع مطالب العمال، وتمكنهم من تحقيق العديد منها، ابرزها : تخفيض ساعات العمل الى

محاولاتهم في إيصال الاشتراكية الى مراكز ادارية مهمة في الدولة؛ حتى يكونوا قاعدة داعمة في توجهات العمال الاشتراكيين والحركة الاشتراكية في الولايات الامريكية. ( Daniel Gaido, , 2006, P.103.)

في عام ١٨٨٦ اجتمعت (٣٢) نقابة عمالية من مختلف الولايات الامريكية، وعقدت اجتماعا ترأسته ثلاث نقابات ، عرفت بنفوذ قادتها ، وهي نقابة عمال التعدين ونقابة صانعي السجائر ونقابة عمال المناجم ، وترأس الاجتماع (صموئيل غومبرز- Samuel Gompers) ممثل نقابة صانعي السكاثر وقد تمخض الاجتماع عن تأسيس رابطة وطنية تعنى بشؤون العمال عرفت بـ (الاتحاد الامريكي للعمل) برئاسة غومبرز Julie Greens, 2004, P.19.)

، وكان من بين النقابات المساهمة بتشكيل الرابطة: عمال صهر الحديد ، الخياطين، الخزائين، عمال الاثاث، قاطعي الجرانيت، عمال المعادن ، والنجارين وغيرهم . ( Charles William . Calhoun, OP. Cit, P.291.) عقد

الاتحاد الامريكي للعمل في مدينة كولومبس ١٨٨٦ مؤتمر تاسيسي، وطالبت لجنة المؤتمر كل المنظمات والنقابات العمالية الانضمام اليه، واصدرت العديد من القرارات التي تخص الطبقة العامة ، ( William Kirk, , 1905, P.31.) ، اما الاتحادات

المالية. Thomas A. Meyer, 2010, (P.7.)

ساعت ظروف العمال خلال مرحلة الكساد الاقتصادي، مما ادى الى حصول اضطرابات قادها عمال المصانع، تمخضت عن تجمعهم وتأسيسهم احزاب عمالية، دعت الى تمثيل سياسي لهم في برلمان الولايات المتحدة، كان ابرزها (حزب العمال لداعمي الدولار)، والذي تمكن من الاشتراك في الانتخابات البرلمانية عام ١٨٧٨، وتمكنه من الفوز بـ (١٥) عضوا في البرلمان، وتمكنوا من المطالبة بحقوق العمال وانصافهم بعد تحقيق العديد من المطالب، لاسيما في تخفيض ساعات العمل، وتحسين مستوى الاجور Charles William Calhoun, 2007, P.290.) ،

وبصورة عامة فان النقابات بدأت بالوعي وتجاوز الاخطاء بعد الحرب الاهلية الامريكية سواء أكانت احزاب او تنظيمات نقابية.

بعد ازدهار التنظيم النقابي، ظهرت تيارات يسارية بشكل واسع، واخذت الافكار الاشتراكية تنتقل بين ابناء المجتمع الامريكي، وبدأ التنقيف لتغيير النظام الرأسمالي، وتجمع اصحاب هذه الافكار في رابطة عمالية سعت الى كسب العمال من مختلف ارجاء البلاد الامريكية ( Charles Derber, 2005, P.13) فضلا عن

في الاضرابات العمالية، مما اكسبها قاعدة شعبية، ترتب عليها انضمام العديد من العاملات اليها.

( Kathryn Cullen, 2000, P. 126; Robert E. weir, OP. Cit, P.370.) .

في عام ١٨٩٢ اصدرت شركة كارينجي للصلب امراً بتخفيض اجور عمال الحديد والصلب والصفوح في بنسلفانيا، الامر الذي رفضه العمال وتأزم الموقف بينهما، وتدخلت النقابات العمالية والاتحاد الامريكي للعمل، لكن الشركة لم تستجيب William Kirk, (OP. Cit, P.35.) ، مما ادى الى

حدوث اضراب عام، واستغلت الشركة انتهاء مدة العقد بينها وبين العمال، فاستقدمت عمال غيرهم واطلقت عليهم تسمية (محطمي الاضراب)، وهو اصطلاح شائع بين العمال الامريكيين يطلق على العمال غير النقابيين، الذين يقبلون العمل عند حدوث الاضراب، وأدى ذلك الى الاصطدام بين العمال الاصليين ومحطمي الاضراب، واستدعى الامر تدخل القوات العسكرية لحماية المصنع، مما أفشل الاضراب، وتم للشركة التعاقد مع محطمي الاضراب تحت حماية القوات العسكرية. Labor Unions, OP. (Cit, P.28.) .

والمنظمات التي لم تنضم الى الاتحاد الامريكي للعمل، فطلب منهم التعاون معه في كل المجالات ، مما ساعد على توسيع وتعزيز تنظيمات الاتحاد اولاً، وتنظيم العمال والمطالبة بحقوقهم ثانياً Leo Wolman, (1923, P. 31.) .

فرض الاتحاد الامريكي للعمال رسوم على المنظمات المنظوية تحته، لاجل ان تكون له مورد مالي لدفع رواتب الموظفين الذين يعملون بالاتحاد، ووضح لتلك المنظمات بانه المسؤول عن توفير الحماية الذاتية لاصحاب المهن والحرف، وكانت وسائله تقتصر على المفاوضات والمساومة الجماعية. ( Julie Greens, OP. Cit, P.20-21.) .

في عام ١٨٩٢ برزت تنظيمات نسائية، لاسيما الخاصة بصانعي الملابس النسائية، والتي عرفت بـ (نقابة صانعي الاغطية النسائية العالمية)، بعد ان انضمت اليها عدد من النقابات في المدن الامريكية ( Estelle M. Stewart, 1936, P.136.) وتوالى انضمام النقابات المحلية اليها حتى صارت تضم اكثر من الفى عضواً، واعلن ايضا عن تشكيل (نقابة عمال ملابس السيدات العالمية)، والتي تمكنت من استقطاب النساء المهاجرات الى الولايات الامريكية، (Robert E. Weir, 2004, P.369.) ، وقد كان لهذه النقابة دور كبير

الواقع المتردي للعمال، لذا لا بد من اجراء تغييرات جذرية تحسن الواقع المعاشي والصحي للعمال ( Kathryn Cullen, OP.Cit, P.130; Charles A. Beard and William C. Bagley, OP. Cit, P.577. ) ، وصارت فكرة تأسيس حزب سياسي للحركة العمالية هاجساً وطموحاً لهم، وبدأت النقابات العمالية تبادل الرسائل فيما بينها، مما تمخض عن مساع جديدة لتوحيد صفوف النقابات العمالية، فضلاً عن لجوء الاتحاد الامريكي للعمل الى العمل السياسي، والطلب من الحكومة لحماية الطبقة العاملة، واثمر ذلك عن تشريع قانون (كلايتون- Klaiton) عام ١٩١٤، والذي يُعد جزء من قانون مكافحة الاحتكار ( Alexander Trachtenberg , 1920, P.199-200. ) ، وصادف في العام نفسه حدوث انتفاضة ثورية بين طوائف معينة من العمال، لاسيما عمال المناجم والعمال المهاجرين وكانوا يهدفون الى زيادة الاجور والعمل على قلب الرأسمالية، كما طالبوا بضرورة التمثيل الحقيقي للعمال في الكونغرس الامريكي، وتمكنوا من تحقيق بعض الانتصارات، لكن ظروف الحرب العالمية الاولى حالت دون الاستمرار في ذلك ( Thomas A. Meyer, OP.Cit, P.10. ) .

ثانياً : التنظيم النقابي اثناء الحرب العالمية الاولى.

وفي عام ١٩٠٥ تم تأسيس اتحاد عمالي جديد عرف بـ (عمال العالم الصناعيين) وامتاز بالتنظيم والعمل الجاد، واستطاع ان يكسب المزيد من العمال، وصار الممثل الحقيقي لكل العمال الصناعيين، وبذلك دخلت التنظيمات النقابية للعمال عهداً جديداً لاصلاح احوال العمال العامة ( Kathryn Cullen, OP. Cit, P.128. ) .

تجددت التظاهرات في اغلب المدن الامريكية، وظهرت اضرابات في اماكن اخرى ، لسوء معاملة العمال ، فقد حصل اضراب عام ١٩٠٩ قادته نقابة عمال ملابس السيدات العالمية، وانضمت لها نقابة صانعي الاغذية النسائية العالمية ، واضراب اخر عام ١٩١٠ ، هدفهما تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور Charles A. Beard and William C. Bagley, OP. Cit, P.572. ) ، وتوالى الاضرابات والتظاهرات حتى اعلان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ .

بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، تأثرت النقابات الامريكية بحزب العمال البريطاني وبرامجه السياسية واقتنع قادة النقابات العمالية الامريكية، بأن الاضرابات والتظاهرات حتى وان حققت بعض النجاحات، لكنها لا تستطيع تغيير



النقابات العمالية الى اكثر من اربعة ملايين عضو، كما اشترك رئيس الاتحاد الامريكي للعمل صموئيل جومبرز في المفاوضات التي جرت في باريس عام ١٩١٩ بعد نهاية الحرب، وكان له الدور الاكبر في انشاء هيئة العمل الدولية. (Philips Foner, OP.Cit, P.245.)

لم تدم هذه الانجازات التي حققتها النقابات العمالية طويلا، فقد قامت بعض المنظمات بتشجيع من الحكومة بالعمل ضد النقابات العمالية، والغاء الاعتراف بها ورفض حقها في التنظيم والمساومة الجماعية، مما ادى الى قيام المنظمات العمالية باضرابات عمالية لشل الحركة الصناعية، وكان ابرزها اضراب عمال الصلب عام ١٩١٩، والذي حصل بعد ان رفضت شركة صلب الولايات المتحدة المساومة الجماعية مع النقابات العمالية، لكن تدخل الحكومة واستعمال اساليب القوة والعنف، ادى الى وضع نهاية للاضراب ( The weekly people, 1917, P.10. ) .

بعد ان وقفت الحكومة بالضد من العمال في انهاء الاضرابات، اتجهت الشركات الصناعية الكبرى بالتعاون مع الشرطة السرية الحكومية الى الوقوف ضد التنظيمات العمالية المتصاعدة، فعمدت الى تجهيز عدد كبير من العمال بصفة جواسيس، مهمتهم الابلاغ عن تحركات قادة النقابات العمالية

تعرض الاتحاد الامريكي للعمل الى التفكك وخروج بعض النقابات المنضوية تحت اسمه، وذلك بسبب ازدياد عدد النقابات العمالية ، لاسيما بعد لجوء (سدني هيلمان - Sidney Hilman)\*\* الى تشكيل نقابة جديدة سميت بـ (نقابة عمال الملابس في امريكا)، كما خرجت من الاتحاد الامريكي للعمل نقابات اخرى انضم قسم منها الى النقابة الجديدة . ( Sean D. Cushman , 1988, P.223.)

في عام ١٩١٨ عقد مؤتمر في شيكاغو، رسم الخطوط العريضة لاهداف اي حزب عمالي يمكن تأسيسه في الولايات المتحدة الامريكية، وركز المؤتمر على: تخفيض ساعات العمل بثمان ساعات، المساواة بين النساء والرجال في العمل، تحسين التعليم، عدم استغلال العمال من قبل ارباب العمل، التمثيل العمالي في البرلمان الامريكي وغيرها ( Alexander Trachtenberg, OP. Cit, P.200.) ، وبذلك فان

الطبقة العاملة والنقابات العمالية بدأت تخطو خطوات واضحة الاتجاه نحو المسار السياسي لضمان حقوقهم.

كسبت النقابات العمالية المنظمة في الحرب العالمية الاولى اعترافا رسميا بأهميتها في الحياة العامة، فقد اعترف المجلس القومي للاعمال العسكرية انشاء بحق التنظيم والمساومة الجماعية، وازداد عدد اعضاء

شهد عام ١٩٢٠ ركودا اقتصاديا ، كان سببا في انهيار العديد من الشركات ، وانخفاض اجور العمال ، فضلا عن تسريح اعداد كبيرة منهم ، David Goldberg, 1999, (P.73)، مما كان عاملا في حصول العديد من التظاهرات والاضربات العمالية التي تطالب بانصاف العمال، وعلى الرغم من فشلها، لكنها تمكنت من ايصال صوت العمال، والضغط على ارباب العمل لاحترام حقوق العمال وتنفيذ مطالبهم . (Natash Thomsen, 2007, P.55.)

تضرر العمال كثيرا من الكساد الاقتصادي وسوء معاملة ارباب العمل لهم، لذا قررت الحكومة التدخل لصالح العمال في بعض القطاعات، فمن خلال ادارتها السكك الحديدية عام ١٩٢٠، منحت العمال حق تنظيم انفسهم دون معارضة الدولة، وقد انشأت الدولة مجلس تسوية للتصرف بشأن المنازعات الخاصة\*\*\*، لكن هذه الاصلاحات لم تساعد على تغيير الواقع الاجتماعي للعمال.

اخذت الاضرابات العمالية تتجدد بين الحين والآخر، وادت الى توقف بعض المصانع عن العمل وأثرت على الانتاج، لذا بدأت الدولة تتدخل ويقوة، لتتمكن من انهاء الاضرابات، مما كان عاملا في فشل النقابات العمالية في تحقيق مصالح العمال، ما افقدها جزء من شعبيتها، وتفكك بعض

واجتماعاتهم، كما اعتمدت الشركات الصناعية على استعمال الاوامر القضائية لشل نشاط النقابات والتنظيمات العمالية بالتعاون مع المحاكم التي كانت تصدر احكاما جائزة بحق العمال، فضلا عن عدم تشغيل العمال المنتمين للنقابات . ( Thomas A. Meyer, OP. Cit, P.25.) على الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها التنظيمات النقابية في الولايات المتحدة الامريكية، تمكنوا من تأسيس احزاب عمالية بعد ان تأثروا بالنجاح الذي حققه حزب العمال البريطاني، وكان ابرز تلك الاحزاب: (حزب العمال لولاية نيويورك) و (حزب العمال لولاية الينوى) و (حزب العمال في شيكاغو)، وهذا الاخير عقد مؤتمر تأسيسي عام ١٩١٩ ( The Majority, 1919. ) ، بعد ان انضمت اليه اغلب النقابات العمالية من مختلف المدن في الولايات المتحدة الامريكية ومنها الرابطة الامريكية لصانعي الملابس والرابطة الدولية لصانعي اثواب السيدات ، فضلا عن عمال السجائر والخياطين وعمال المعادن وعمال المطابع وغيرها Philips Foner, OP. Cit, (P.165.) ، واکد المؤتمر على ضرورة تولي الحزب مسؤولية الدفاع عن حقوق العمال. ( The weekly people, ) 1919, P.9.

النقابات وتمكنت بعض الشركات من اختراقها وبث الجواسيس بين اعضائها، وأدى ذلك الى تناقص اعضاء النقابات، على الرغم من المحاولات الكثيرة لاعادة بناء تلك المنظمات، لاسيما في المراكز الصناعية الكبرى ( George P. Shltz and Geoffrey H. Moore, OP. Cit, P.26.) .

بعد تفكك اغلب النقابات العمالية في الولايات المتحدة تدخل حزب العمال البريطاني لمحاولة انقاذ تلك النقابات، وبعث قادة الحزب برقية الى النقابات العمالية في الولايات المتحدة، اكدوا فيها على ضرورة تحقيق استقلال سياسي للعمال من خلال تكوين حزب عمالي يضمن حقوق العمال ويدخل في السياسة الأمريكية ، وبرز ماجاء فيها: " ان تحقيق الاستقلال السياسي للعمال في الولايات المتحدة الأمريكية مرتبط بتكوين حزب عمالي على ان تكون له وسائل اعلام تعمل باستمرار" .

(الغانمي، ٢٠٠٥، ص ١١-١٢.) .

كان لتلك البرقية تأثير كبير على التنظيمات النقابية، فبدأوا باطلاق حملة اعلامية عن طريق الصحف العمالية، اكدوا فيها ضرورة توحيد الجهود والعمل على دمج المنظمات العمالية مع بعضها ، ونجحوا في دمج (٨٦) منظمة عمالية ورابطة، وازداد عام ١٩٢٦ ليصل الى (١٥٠) منظمة ، وجعلها

Richard S. perry and Louis B. perry, 1936, P.213.) ، كما بدأت المنظمات العمالية بحملة لتدريب العمال، ليكونوا اكثر فعالية في المجتمع، وتحفيزهم على دفع مبالغ رمزية لرفد تنظيمات العمال، وقد تمكنوا من تحقيق نجاح في هذا المجال، لكن ذلك لم يدم طويلا، اذ سرعان ماضربت البلاد الازمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩، والتي تسببت بانهيار اغلب الشركات، مما انعكس سلبا على المنظمات العمالية. (Anito P. Davis, 2005, P.177.) .

ثالثا: دور التنظيم النقابي في تاسيس حزب العمال الأمريكي.

كان من نتائج الازمة الاقتصادية العالمية، انتشار البطالة وتفشي حالة الفقر بين العمال الأمريكيين، لكن بعد انتخاب (فرانكلين روزفلت\_ F. Roosevelt) \*\*\*\* رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٣٢ ، واصداره السياسة الجديدة واتخاذ سلسلة من الاجراءات لتخفيف حدة البطالة، وانشاء نظام للضمان الاجتماعي، ساعد على الانتعاش الاقتصادي مرة اخرى . ( Michael E. Gold, P. 8.

ساعدت التنظيمات النقابية روزفلت في تحقيق الفوز في الانتخابات الرئاسية، لذا اتجه صوبها في اصدار العديد من القوانين، منها قانون الاصلاح الصناعي (Marcus

(135.) ، كما أكد القانون على الغاء عقود التوظيف المشروطة، وساعد النقابات العمالية على اعادة البناء وكسب اعضاء جدد، فضلا عن ضمان حقوق العمال من خلال المساومة الجماعية مع ارباب العمل (James S. Olson, Op. Cit, P.10.) ، وساعد ايضا في تاسيس نقابات جديدة ، كان ابرزها (مؤتمر المنظمات الصناعية) ، التي اسسها ( جون لويس - john lewls ) رئيس نقابة عمال المناجم الامريكية. (Eric Arrnesen Encyclopedia, (2007, P.220.) .

عمد روزفلت الى حماية حق التنظيم والمساومة الجماعية للطبقة العاملة، فساهم في اصدار قانون الاصلاح الصناعي القومي عام ١٩٣٣ ، والذي نص على أحقية العمال في التنظيم والمساومة الجماعية بواسطة مندوبين يتم اختيارهم من قبل العمال من دون تدخل اصحاب العمل، لكن المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية أصدرت حكما بعدم دستورية قانون الانعاش الصناعي القومي، الامر الذي اجبر العمال على الاستمرار في المطالبات والضغط على الحكومة .

(Marcus A. Klee, Op. Cit, P.12.) . في عام ١٩٣٤ اصدر الكونغرس الامريكي قرارا يقضي بان يقوم رئيس الولايات المتحدة الامريكية بتشكيل المجلس القومي لعلاقات

(A. Klee, 1998, P.10-11.) ، كما ان تعيينه (بيركنز - perkins) وزيرة للعمل، وهي اول امرأة ضمن التشكيلة الوزارية، نصراً للنقابات العمالية، وتُعد سابقة في تاريخ الولايات المتحدة، اذ سعت الى انصاف الطبقة العاملة والتنظيم النقابي في الولايات المتحدة من خلال وقفها الى جانب التشريعات التي تخدم الطبقة العاملة والسعي لتمريرها (Jam S. Olson, 2001, (P218.) .

على الرغم من الانجازات التي حققتها النقابات العمالية، لكن الازمة الاقتصادية التي سببت انهياراً لاغلب الشركات وتدهور الاسواق كانت عائفا امامها وعاملا في تراجع نشاطها ( James R. Green, 1998, P.133.) ، وعندما خفت الازمة ، بدأت النقابات العمالية تمارس دورها من جديد وبشكل منظم، وانضم اليها اعضاء جدد (Steve Fraser, 2010, P.14.) ، وشهدت هذه المرحلة تشريع قوانين جديدة ، ساهمت في انعاش النقابات العمالية ، ففي عام ١٩٣٢ تم تشريع قانون (لاغورديا- laguordia)، والذي ساعد في ايقاف الاساليب والشروط التي تعمل على ايقاف التنظيم النقابي التي سبق ان استعملها مناهضوا النقابات العمالية لاضعافهم (Michael E. Gold, Op. Cit, P.5; James R. Green, Op. Cit, P.

شهدت هذه المرحلة ظهور احزاب سياسية، اسهم العمال في تاسيس البعض منها، وكان لها تاثير في الحياة السياسية الامريكية ، ومن ابرزها : (الحزب الشعبي) و(حزب العمال الاشتراكي) و (الحزب الاشتراكي الامريكي) (Frank Tracy Carlton, Op. Cit, P.182.) ، لكن هذه الاحزاب لم تكن فعالة في الدفاع عن حقوق العمال ، كما ان المنظمات والنقابات العمالية وقفت بالصد منها ، لاسيما الاحزاب التي اسسها الاشتراكيون في الولايات المتحدة الامريكية Samuel (Gompers, 1892, P. 93.) ، لذا بدأ قادة النقابات العمالية التفكير الجاد بالعودة للنشاط السياسي، وقرروا تاسيس حزب عمالي في نيويورك، ليكون الواجهة السياسية للحركة العمالية (Robert D. Parmet, 2005, P. 131.) ، واوكلت هذه المهمة الى (سدني هيلمان-sidney hillman) رئيس الرابطة الامريكية لصانعي الملابس المدمجة، وبمساعدة (جون لويس-john lewis) رئيس المنظمات الصناعية وعدد من المسؤولين عن النقابات العمالية، وقد تمكنوا عام ١٩٣٦ من تاسيس منظمة سياسية للعمال بأسم(الرابطة العمالية غير المتحزبة) (Michael J. Webber, 1999, P.93.) ، وتعد هذه الرابطة المقدمة الاساسية لتاسيس الحزب السياسي المرتقب.

العمل، وان يكون له مجالس اقليمية في جميع انحاء البلاد يتمتع بسلطة التوسط في اي منازعات ، لكن من مساوئ هذا القانون عدم تمتع المجلس بالسلطة القانونية اللازمة لتنفيذ قراراته، (Kristopher O. Smemo, 2011, P.91.) ، وفي عام ١٩٣٥ قدم السيناتور (واجنر\_wagner) مشروع قانون جديد لمعالجة العيوب في التشريع السابق، وتحويل المجلس القومي لعلاقات العمل الى هيئة دائمة، وقد وافق الكونغرس على القانون في ٥ تموز ١٩٣٥ بأسم قانون علاقات العمل القومية التي صار يعرف بأسم قانون واجنر ( Colin Gordon, 1994, P.204.) ، وبذلك حفز هذا القانون النقابات العمالية على التكاتف والانضمام الى بعضها البعض، لتكون قوة جديدة في البلاد، كما ان العمال صاروا داعمين اساسيين للديموقراطيين، لاسيما في الانتخابات الامريكية القادمة. مثلت الاجراءات القانونية انعكاسا للتغيير الذي طرأ على الراي العام، وجعله يعطف على النقابات، لكن الشركات الكبرى بقيت تستاجر الجواسيس لمعرفة كل المعلومات عن النقابات العمالية، فضلاً عن اساليبها في اثاره الفتن بين الطبقات العاملة، لإضعافها والسيطرة عليها. ( Gorge P. Shultz and Geoffrey H. Moore, Op. Cit, P.31.)

(1919, P.181.) ، ثم شكل لجنة لوضع برنامج الحزب السياسي، ليكون داعما للطبقة العاملة، التي تمثل الركيزة الاساسية للحزب، وتحسين حصة العامل من الدخل القومي، عن طريق تشريع قوانين تضمن زيادة الحد الادنى من الاجور للعمال، فضلا عن تقليل ساعات العمل، وجعلها (٣٠) ساعة عمل اسبوعيا في المصانع والمعامل ( Schenectady Gazette, 1938.) ، وبذلك حقق العمال مايطمحون اليه بعد معاناة طويلة من النضال والعمل المستمر

#### الخاتمة .

كان للطبقة العاملة الامريكية دور مهم في المجتمع الامريكي، واسهمت عوامل عديدة في بلورته وتطوره ، فقد استثمرت الطبقة العاملة حرب الاستقلال الامريكية واستقلال البلاد من الاحتلال البريطاني، فحصلت على اعتراف المحاكم الامريكية بالسماح لها بتشكيل النقابات العمالية، فضلا عن استغلالها الحرية في النظام السياسي لتنظيم نفسها، وجمع شتاتها في منظمه واحدة او اتحاد واحد ،ادى بالنهاية الى تشكيل حزب سياسي .

يُعد تأسيس الاتحاد الامريكي للعمل البداية الحقيقية لتنظيم عمل المنظمات والاتحادات العمالية، اذ تمكن من وضع القواعد والاسس الصحيحة للنقابات، وتوسيع العضويه فيه

دعمت الحكومة المنظمات العمالية باصدار العديد من القوانين التي تدعم النشاط النقابي والطبقة العاملة ، ومنها قانون الادارة الاتحادية للطوارئ الذي اسهم في توفير فرص العمل، وكذلك قانون الضمانات الاجتماعي وقانون الاصلاح الصناعي، وقوانين اخرى لصالح الطبقة العاملة ، وسمحت بعض القوانين حق التمثيل النقابي والتفاوض على اساس المساومه الجماعية ، وقلصت سلطة ارباب العمل. (Marcus A. Klee, Op. Cit, P.11.).

سارعت الرابطة العمالية غير المتحزبية الى تنظيم صفوفها، ومساندة حكومة روزفلت، كما انها اشتركت مع عدد من النقابات العمالية في تبني مشروع اعلان حزب عمالي والعمل على عقد مؤتمر تأسيسي له، وقد نجحوا في ذلك، وتم الاعلان عن تأسيس حزب العمال الامريكي، وعقد المؤتمر التأسيسي في نيويورك في ١٦ تموز ١٩٣٦ Laura- Eve Moss and peter R. Eisenstaedt , 2005, P. (850.) ، واعلن فيه عن انتخاب )

لويجي أنتونيني (luigi Antonini)\*\*\*\*\* ، ليكون اول رئيس للحزب. Watter Galenson, 1960, P.318.)

اتجه الحزب بداية تأسيسه الى دعم روزفلت في حملته الانتخابية، وكان له دور فاعل في فوزه في الانتخابات David Karsner,

العمالية قيادات واضحة، اتجهوا الى العمل السياسي للمطالبة بحقوق الطبقة العاملة، وقد ايقنت الحكومة بتأثيرهم في الحياة السياسية، لاسيما في الفوز بالانتخابات ، فقد حرص السياسيون على كسب ودهم ، واصدار التشريعات التي تضمن حقوقهم، وكان وجود روزفلت على راس الحكومة عاملا مهما في دعم الطبقة العاملة، اذ كان بحاجة لدعمهم في حملته الانتخابية، فاصدر العديد من القرارات لصالحهم، وكانت عاملا مهما في تاسيس حزب العمال الامريكي ليكون ممثلا لهم.

لشمل اغلب المظلمات العمالية . كان للتظاهرات والاضرابات العمالية الدور المهم في شل الحياة الاقتصادية والسياسية في المجتمع الامريكي، وكثيرا ما تتدخل الحكومة وتستعمل القوة لقمعه، لكن هذه التظاهرات والاضرابات أفرزت قيادات للعمال وساعدتهم على التنظيم.

ساعد التطور الصناعي الذي شهدته البلاد في تطور العمل النقابي، اذ سرعان ما ظهرت اتحادات جديدة، انضمت الى الاتحاد الامريكي للعمل، فضلا عن انضمام اتحادات نسائية. بعد ان صار للمظلمات

المصادر.

التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٥،  
ص ١١-١٢.

2. Alexander Trachtenberg, The American Labor year book (1919-1920), Vol. 3, The rand school of social science, New York, 1920.

3. Anito P. Davis, North Carolina During the Great Depression: A Documentary portrait of a Decacle, McFarland and company, U.S.A, 2005..

4. Charles A. Beard and William C. Bagley, The history of the American people, The Macmillan company, New York, 1918.

5. Charles William Calhoun, The Gilded Age: perspectives on the origins of modern America, Rowman and Littlefield publishers, USA, 2007.

6. Charles Derber, Hiden Power: What you need to know to save our Democracy Berrett- Koehler pubisers, Inc, san Francisco, 2005.

١ شيماء هيال الغانمي، موقف حزب العمال البريطاني من المشاكل الدولية (١٩١٤-١٩٤٠)، رسالة ماجستير، كلية

7. Colin Gordon, New Deals: Musiness labor, politics in America, (1920-1935), Cambridge university press, New York, 1994.

8. Daniel Gaido, The Formative period of the American capitalism: A materialist interpretation, Taylor and Francis group, New York, 2006.

9. David Goldberg, Discontented America: The united states in the 1920, The johns Hopkins university, Maryland, 1999.

10. David Karsner, Debs: His Authorized life and letters, New York, 1919.

11. Edward Pessen , most uncommon jacksonians: the Radical Leaders of early Labor movement, The search foundation of state university of New York, 1967.



12. Estelle M. Stewart, Cambridge university Cambridge, Handbook of American trade union Labor: The women's government printing office Washington, 1936.
13. Eric Arnesen Encyclopedia of U.S. labor and working class history, Taylor and Francis group, LLC, New York, 2007.
14. Frank Tracy Carlton, organized Labor in American History. D. Appleton company, New York, 1920.
15. George P. Shultz and Geoffrey H. Moore, A brief History of the American Labor movement, 4<sup>th</sup> Issue, U.S Government printing office Washington, 1970.
16. Gloria Skuzynski , sweat and blood: A history of U.S. Labor union, Twenty First century Books, U.S.A, 2009.
17. Julie Greens, Pure and simple politics: the American Federation of Labor and political Activism (1881-1917), Cambridge university Cambridge, 2004.
18. Jam S. Olson, Historical Dictionary of the Great Depression (1929-1940), greenwood publishing group, inc, U.S.A, 2001.
19. James R. Green, The world of the worker: Labor on twenties-century America, university of Illinois press, Illinois, 1998.
20. Kaushik Baus, contract and the Limits of the market, Department of Economics Cornell university, New York, 2006.
21. Kathryn Cullen- Dupornt, Encyclopedia of women's history in American, second Edition, facts on file, New York, 2000.
22. Kristopher O. Smemo, The politics of labor militancy in Minneapolis, (1934-1938), a master of arts thesis submitted to the five College Graduate program in history university of Massachusetts, 2011.
23. Labor unions, twenty first century Books, U.S.A, 2009.

24. Leo Wolman, The Growth of American trade unions (1880–1923), New York, 1923.
25. Laura– Eve Moss and peter R. Eisenstaedt, The Encyclopedia of New York, 2005.
26. Mary Beard, A short History of the American Labor movement, worker Educational Bureau, New York, 1921.
27. Michael E. Gold, An introduction to Labor law, second Edition Cornell university, U.S.A.
28. Marcus A. Klee, Between the Scylla and Charybdis of Anarchy and Despotism: The state, capital and the working class in the great Depression Toronto, (1929–1940), doctor of philosophy Dissertation submitted to the Queen's university, Ontario, 1998.
29. Michael J. Webber, New Deal Fat Business, labor and campaign finance in the 1936, first Edition, Fordham university, 1999.
30. Natash Thomsen, women's Rights, InfoBase publishing, New York, 2007.
31. Philips. Foner, History of Labor movement in the united states: from colonial times to the founding of the American federation of Labor, Vol. 1, USA, 1947.
32. Robert E. Weir, workers in American: A Historical Encyclopedia, Greenwood publishing Group, west port, 2004.
33. Richard S. perry and Louis B. perry, A history of the los Angeles Labor movement, (1911– 1941), California, 1936.
34. Robert D. Parmet, The master of seventh Avenue: David Dubinsky and the American labor movement, New York university, 2005.
35. Sean D. Cushman, America in the Age of the titans: The progressive Era and world war, New York university, 1988.

36.Schenectady Gazette, Vol.14, No. 28, New York, November2 , 1938.

37.Steve Fraser, Financial crises, deflation and trade union Responses: what are the lessons, The international Journal of labor Research, Vol.2, issue1, international labor office Genera, 2010.

38.Samuel Gompers, organized labor in the campaign, "The North American Review", Vol. 155, No 428, July 1892.

39.Thomas A. Meyer, innovation: how great companies get started in terrible times, john wile and sons, New jersey, 2010.

40.The weekly people, Vol. 22, New York, December 1917.

41.William Kirk, Labor Federation in the united states, unpublished Ph. D. Dissertation, Johns Hopkins university, Baltimore, 1905..

42.The Majority, Vol.1, No.1, Chicago, jan4, 1919.

43.The weekly people, Vol. 29, New York, december6, 1919.

44.Watter Galenson, Clo challeng to the AFL: A history of the American labor movement (1935-1941), Harvard university, U.S.A, 1960.

على وحدة البلاد اثناء الحرب الاهلية، اصدر عام ١٨٦٣ قانون تحرير العبيد، وبعد تجديد رئاسته تم اغتياله عام ١٨٦٥. عبد الوهاب الكيالي واخرون، موسوعة السياسة، ج٥، ط٢، بيروت، ١٩٩٠، ص٤٩١.

\*\* سندي هيلمان: ولد عام ١٨٨٧ في شمال ليتوانيا، اشترك في ثورة ١٩٠٥ في روسيا، هاجر عام ١٩٠٧ الى الولايات المتحدة الامريكية، انضم الى النقابات

\* ابراهام لنكولن: الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الامريكية، ولد عام ١٨٠٩ في ولاية كنتاكي، صار عام ١٨٤٧ عضوا في مجلس النواب الامريكي، عارض الحرب (الامريكية - المكسيكية) ، انضم عام ١٨٥٦ الى الحزب الجمهوري، وفي عام ١٨٦١ انتخب رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، وفي عهده حدثت الحرب الاهلية الامريكية، عمل كل ما في وسعه للحفاظ

وفاز فيها ليكون رئيسا للولايات المتحدة، واعد انتخابه عام ١٩٣٦، وبسبب الحرب العالمية الثانية انتخب ١٩٤٠ وعام ١٩٤٤ وللمرة الرابعة، اشترك خلال الحرب العالمية الثانية في العديد من المؤتمرات الدولية، كان ابرزها: مؤتمر واشنطن عام ١٩٤٢، ومؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٤٣ ومؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ وغيرها، توفي عام ١٩٤٥. للمزيد يراجع :

The Random house Dictionary of the English language, New York, 1983, P.1935.

\*\*\*\*\*لويجي انتونيني: سياسي امريكي، ولد في الجانب الروسي من بولندا عام ١٨٩٢، هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩١١، كان نشيطا في التنظيمات النقابية، صار عضوا في الحزب الاشتراكي الامريكي، لكنه سرعان ما استقال منه، ليساهم في تأسيس حزب العمال الامريكي عام ١٩٣٦، للمزيد يراجع :

Nell A. The A Toz Roosevelt Truman Era, scarecrow, Maryland, 2008, P.131.

العمالية، وكان له الدور الاكبر في تأسيس نقابة عمال الملابس عام ١٩١٤، ساعد فيما بعد على تأسيس رابطة عمالية مهدت الطريق لتأسيس حزب العمال الامريكي عام ١٩٣٩. للمزيد يراجع:

Eric Arnesen, Encyclopedia of U.S. Labor and working- class history, Taylor and Francis group, LLC. New York, 2007, P.594.

\*\*\* سبق وان اصدرت لحكومة قانون (نيولاندس) عام ١٩١٣، والذي بموجبه انشأ مجلسا متفرغا للوساطة وال صلح، ووضع اجراءات خاصة عند فشل الوساطة، كما اصدرت الحكومة عام ١٩١٦ قانون (ادمسون)، والذي حدد عدد ساعات العمل بثمان ساعات في اليوم. للمزيد يراجع:

Philip s.Foner, OP. Cit, P.252.

\*\*\*\* فرانكلين روزفلت: الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية، ولد عام ١٨٨٢ في نيويورك، انضم عام ١٩١٠ للحزب الديمقراطي، تم ترشيحه عام ١٩٢٠ لمنصب نائب الرئيس، لكنه فشل في الانتخابات، عين عام ١٩٢٨ محافظا لنيويورك، اشترك في الانتخابات عام ١٩٣٢